

أطر معالجة الصحافة الأردنية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية دراسة تحليلية

إعداد

الدكتور غازي أحمد عبد العزيز السرحان
جامعة شانغهاي للدراسات الإستراتيجية العليا جمهورية الصين الشعبية

ملخص باللغة العربية

تطورت العلاقات الصينية الأردنية في الآونة الأخيرة من جميع النواحي السياسية والاقتصادية ولا سيما الثقافية وتمتت علاقات الصداقة فيما بينها وترجمت إلى أشكال تعاون مختلفة على الرغم من اختلاف البلدين في المساحة والقدرات وتباين الثقافة واللغة والعادات والتقاليد، ويشار إلى أن العلاقات الثقافية الصينية اتخذت أشكالاً عديدة مثل المهرجانات والمنتديات الثقافية والتبادل الثقافي، وبناءً على ما سبق سعت الدراسة إلى معرفة طبيعة معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية وما أبرز القوى الفاعلة الظاهرة خلال فترة المعالجة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، بتوظيف أسلوب تحليل المضمون، أما عينة الدراسة، فتكونت من صحيفتي الرأي والغد. تمثلت أبرز أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على موضوعات العلاقات الثقافية الصينية الأردنية التي تناولتها الصحافة الأردنية اليومية.
2. التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، الصحافة الأردنية اليومية، العلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

ABSTRACT

The Chinese -Jordanian relations have developed in recent times in all political, economic, and especially cultural aspects, and the friendship between them has been strengthened and translated into different forms of cooperation despite the difference in the two countries in space and capabilities, and the difference in culture, language, customs and traditions, and it is noteworthy that Chinese cultural relations have taken many forms such as festivals. And cultural forums and cultural exchange, and based on the above, the study sought to know the nature of the daily Jordanian press handling of the Sino-Jordanian cultural relations and what are the most prominent effective forces apparent during the treatment period, the study relied on the descriptive survey approach, employing the content analysis method. Moreover, tomorrow. The main objectives of the study were as follows:

1. Getting acquainted with the issues of Chinese -Jordanian cultural relations that were covered in the daily Jordanian press.
2. Identify the media frameworks used in the daily Jordanian press dealing with Chinese -Jordanian cultural relations.

.Keywords: press treatment, daily Jordanian press, Chinese -Jordanian cultural relations

وكانت أهم أسئلة الدراسة

1. ما موضوعات العلاقات الثقافية الصينية الأردنية التي تناولتها الصحافة الأردنية اليومية؟

2. ما أبرز القوى الفاعلة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية لموضوع العلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

● ركزت الصحافة الأردنية اليومية خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية على موضوع (اتفاقيات التعاون).

● وضحت النتائج أن فئة مختلطة (ما المقصود بمختلطة) جاءت بالمرتبة الأولى بالنسبة للقوى الفاعلة البارزة خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

● أظهرت النتائج أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى على قائمة نوع الأطر الإعلامية خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

● أظهرت نتائج معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى على قائمة الأطر الإعلامية المستخدمة.

مقدمة

نمت السياسة الصينية تجاه الأردن على مدى أكثر من أربعين عاماً، وتطورت خلالها علاقات الصداقة، وتمتت صلات التعاون الثنائي فيما بينهما بالرغم من الاختلافات في مساحة وقدرات البلدين، وتباين ثقافتيهما ولغتيهما، لكن الأردن بدأ منذ اللحظة الأولى لهذه العلاقات، بدعم سياسة صين واحدة، وصولاً إلى تشجيع سبل التجارة والاستثمار والبنية التحتية بين الجانبين، بالإضافة إلى تعزيز تبادل الخبرات في الثقافة والتعليم والرعاية الصحية.

وفي ظل تطور الإعلام والاتصال، والتقدم التقني الكبير، الذي شهدته وسائل الاتصال المختلفة وتأثيرها القوي في حياة الفرد اليومية، ومحاولة الناس استغلالها بشكل واسع، بهدف الاستفادة منها في توسيع أفقهم الثقافي والاجتماعي، وقد باتت للقنوات الإعلامية دورها الفعال في نقل الكثير من المعلومات والآراء والأفكار ونشرها، حيث أصبحت جزءاً رئيساً من ثقافة الفرد في المجتمع، ولأهمية الثقافة في حياة كل منا، لا يمكن إنكار دور وسائل الإعلام في تغيير مسار تفكير أفراد المجتمع، ومن ثم تأثيرها على سلوك الشخص في تعامله مع الآخرين، فالثقافة بذلك المفهوم الواسع (يمكنها رسم شخصية الإنسان وتحديد هويته). وفضل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام فقد عمقت

الثقافة حضورها الفاعل داخل وحدات المجتمع، وأصبحت منفذاً مهماً للجمهور في إغناء المعلومات وتجديدها من أجل تثقيف الذات على مرور الأيام. كما لا يمكن إغفال دور الثقافة وتأثيرها المباشر على الإنسان «بوصفه عضواً في مجتمعه، ولأن الثقافة هي التي تحدد، أسلوب الحياة في أي مجتمع، سواء بمساهماته في بلورة الأنظمة أو بطرح الأفكار والقيم والعادات والتقاليد وآداب السلوك ضمن رؤية حديثة عصرية (نديم، 2009، ص19).

جاءت هذه الدراسة لرصد طبيعة العلاقات الثقافية بين المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية الصين الشعبية، ومعرفة أبرز الموضوعات المتعلقة بذلك، كما سعت الدراسة إلى محاولة معرفة الفنون التحريرية التي وظفتها الصحف الأردنية اليومية في معالجة العلاقات الثقافية مع الصين، وما هي أبرز المصادر التي استندت عليها في معلوماتها خلال هذه الفترة.

ترتبط جمهورية الصين الشعبية ارتباطاً وثيقاً بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد ظهر ذلك جلياً في مختلف المجالات، وتوطيداً لهذه العلاقة، فقد جرى استثمار التعاون في النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية، وبناء عليه فإن مشكلة الدراسة تتجسد في محاولة التعرف على طبيعة معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، ومعرفة أبرز الفنون التحريرية المستخدمة في ذلك، وكيف أطرتها؟ ومعرفة فيما إذا ارتقى مستوى المعالجة الصحفية إلى مستوى هذه العلاقات الوثيقة أم لا؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة أمور:

1. تتناول الدراسة موضوعاً هاماً نظراً للمكانة التي تتمتع بها جمهورية الصين الشعبية، التي أصبحت قوة عظمى.
2. الدراسة من الدراسات الحديثة التي تسلط الضوء على العلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
3. تعد من هذه الدراسة من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي تناولها الصحافة الأردنية.
4. تعقد الدراسة مقارنة بين وسيلتين إعلاميتين إحداهما تعبر عن توجه حكومي والأخرى تعبر عن توجه مستقل.
5. تعد هذه الدراسة إثراء للمكتبات العربية بشكل عام، والمحلية على وجه التحديد، لتناولها ودراستها موضوع العلاقات الثقافية الصينية في ضوء إطار نظرية الأطر الإعلامية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة من خلال تحليلها لمعالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية؛ إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية
2. معرفة الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية
3. معرفة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في معالجة العلاقات الثقافية الصينية الأردنية
4. معرفة القوى الفاعلة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية
5. معرفة قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية
6. معرفة نوع الأطر الإعلامية (الفنون الصحفية) المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

أسئلة الدراسة:

1. ما موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتأولة بالتحليل في هذه الفئة؟
2. ما الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتأولة بالتحليل في هذه الفئة؟
3. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في معالجة العلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتأولة بالتحليل في هذه الفئة؟
4. ما القوى الفاعلة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية
5. ما قيمة مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتأولة بالتحليل في هذه الفئة؟

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

6. ما نوع الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتأولة بالتحليل في هذه الفئة؟

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1- دراسة منصور وأبو رمان (2013)، بعنوان: المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المعالجة الصحفية للشؤون الثقافية من خلال تحليل مضمون الملاحق الثقافية في صحيفتين أردنيتين هما الرأي والدستور. كما تهدف إلى إيجاد الفروق بينهما في كافة المضامين وكافة فئات التحليل إحصائياً. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون التي احتوت على سبع فئات رئيسة ملحق بها (349) فئة فرعية، وتكونت عينة الدراسة من (24) عدداً من الصحيفتين تم اختيارها عشوائياً من عام 2009. وتم التحقق من صدق وثبات الأداة بالطرق العلمية المعروفة، واستخدم الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات كالتكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كايوتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة في الشأن الثقافى كان من أبرزها وجود استقرار في حجم النشر في الملاحق الثقافية في الصحيفتين، واختلاف أساليب المعالجة مع تقاربها في أغلب الأحيان بالإضافة إلى نتائج أخرى ذات فائدة بهذا الخصوص.

2- دراسة الزهراني، 2008 بعنوان: دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية. وانصبت دراسته على ثماني صحف سعودية يومية تحددت ما بين عامي (2004 - 2005). تلك الصحف التي تناولت معظم القضايا الثقافية ومؤسسات الثقافة الأكثر حضوراً في مختلف الأنشطة والبرامج. وتمكن الباحث من ذكر مجمل الأهداف الثقافية التي تبنتها الصحافة. إلى جانب عرضه جميع الأجناس الأدبية التي تبنتها الصحافة، من شعر، وقصة، وخاطرة، ورواية، إضافة إلى الأجناس الفنية، من مسرح وسينما، وتلفاز، وتصوير، وتشكيل، وموسيقى. وأما في الجانب التحليلي فاستطاع الباحث بيان «أهم أنواع الأشكال الكتابية التي تم استخدامها في الأعمال الثقافية في الصحافة السعودية، الموزعة ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، والاستطلاع والتقرير الثقافى. مع إشارة الباحث إلى إن الشعر كان من أكثر الأجناس الأدبية حضوراً في الصحافة السعودية. وأما بالنسبة للموسيقى فجاءت في المرتبة الأولى

ضمن موضوعات الأجناس الفنية.

منخفضة التكلفة تزيد من القوة الشرائية للمستهلك العادي في الشرق الأوسط.

3- دراسة وليد العويمر (2008). العلاقات الأردنية - الصينية الواقع والطموح 1999 - 2007. وقد سعت هذه الدراسة إلى بحث تطور العلاقات بين الأردن والصين منذ تولي الملك عبد الله الثاني مقاليد الحكم في الأردن عام 1999 حتى إعداد تلك الدراسة في عام 2008. وقد ركزت الدراسة على إبراز النشاط الدبلوماسي والاقتصادي لهذه العلاقات، حيث رصدت بعض الزيارات لمسؤولي الدولتين في فترة الدراسة، إضافة إلى رصد حجم التبادل التجاري بين الطرفين والذي سطر أفضلية لصالح الطرف الصيني.

2- دراسة، Canclini.2003 وحملت عنوان "المعلومات الثقافية في الصحافة المكسيكية"، وتناولت دور الصحافة المكسيكية المعاصرة في إعادة تشكيل الثقافة الوطنية في ضوء التحولات العالمية وتأثيرات العولمة والتحويلات المحلية، حيث قام الباحث بتحليل عينات من ثلاث صحف يومية مكسيكية هي (La, Universal - EL Reforma and Jornala) من أعداد عام 1999، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة ملحوظة يمنحها المحررون للشؤون الثقافية في الصحافة المكسيكية وبالتحديد للقضايا الثقافية الوطنية، حيث أشار تحليل القسم الثقائي من الصحف إلى أن المواد الصحفية الثقافية التي تناولت قضايا على المستوى الوطني هي الأعلى في الصحف المبحوثة وعددها على التوالي (45,139,59) أما المواد الثقافية الأجنبية، فقد جاءت على التوالي (25,129,48). في حين جاءت الثقافة الشعبية في المرتبة الأعلى وعلى التوالي.

4- دراسة البخيت، 1989 بعنوان دور: الصحافة المصرية في التنمية الثقافية، دراسة تطبيقية على صفحات الرأي في صحيفتي الأهرام والجمهورية في الفترة من 1982 إلى 1987. (وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، لتعرف ما تتضمنه المادة المنشورة محل الاهتمام من مضامين وموضوعات، ومعرفة الشكل الصحفي الذي تقدم به. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف تعمل على تطوير محصلة الوعي لدى المواطن، والراقي بمستواه المعرفي، وطرح صيغة ثقافية فكرية تتبع من ذاتية المجتمع وأصالته، وأن بعض مواد الرأي ركزت على أهداف ثقافية معينة مثل نقل وشرح وتحليل المضمون الثقائي الذي تتناوله، وتساؤل اهتمامها بدعوة المواطنين للمشاركة الثقافية، وتنمية أساليب التفكير العلمي وتبسيط العلوم والمصطلحات والعناية بالمواهب والجيل الجديد.

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف

- اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث نوعية الدراسة وهي (الدراسات الوصفية).
- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، من حيث المنهج المستخدم وهو (المسحي).
- تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة، من حيث استخدامها للمنهج المقارن، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الظاهرة المتأولة.
- تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث استخدامها أداة تحليل المضمون في إطار المنهج المسحي
- اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع البحثي وهو (العلاقات الثقافية الصينية الأردنية).

كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1 - استفاد الباحث من الدراسات السابقة، من خلال الآتي:
- 1 - الحصول على المصادر فيما يخص الإطار النظري.
- 2 - صياغة المشكلة البحثية.
- 3 - تطوير كشاف واستمارة تحليل المضمون.

الإطار النظري

الدراسات الأجنبية

1- دراسة Chen (2011). بعنوان: ظهور الصين في الشرق الأوسط

توصلت الدراسة إلى تزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الصين ودول الشرق الأوسط، كأحد المؤشرات الأكثر وضوحاً على مشاركة الصين المتزايدة في الشرق الأوسط وأسمته (انفجار النشاط الاقتصادي). أوضحت الدراسة أنه من عام 2005 إلى عام 2009، ارتفع إجمالي حجم التجارة بين الصين والشرق الأوسط بنسبة 87 في المائة، إلى 100 مليار دولار، ونمت صادرات الشرق الأوسط إلى الصين بنسبة 25 في المائة. كما بينت أن الصادرات انخفضت من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة بنسبة 45 % خلال نفس الفترة. وأكدت الدراسة أن الصين تجاوزت الولايات المتحدة عام (2010) كوجهة أولى لصادرات الشرق الأوسط. وتوصلت إلى أن الصين تعد المصدر الرئيسي لواردات المنطقة، ومعظمها عبارة عن سلع منزلية

6. التجريد من الإنسانية.

7. التحويل إلى شريك.

8. المساواة

9. الاستئصال والتطهير

أنواع الأطر الإعلامية

أجريت العديد من الدراسات لاختيار تأثير استخدام أنواع محددة من تلك الأطر على إدراك الرأي العام لتلك القضايا، وهي (إدريس 2020، ص109)

1- إطار الصراع: ويعتبر الأكثر انتشاراً واستخداماً، وهو يؤكد على الصراع بين الأفراد، والجماعات والمؤسسات، وكثيراً ما يستخدم أثناء الحملات الانتخابية حيث تحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة.

2 - إطار الاهتمامات الانسانية: يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث حيث يربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية

3 - إطار النتائج الاقتصادية: يعرض الحدث أو الموضوع أو القضية بإبراز النتائج والتأثيرات الاقتصادية على الفرد أو الجماعة أو الدولة.

3 - الإطار الأخلاقي: يضع هذا الإطار الحدث أو القضية في سياق عقائد أو توصيف أخلاقي ولا يستخدم هذا الإطار إعلامياً بصورة مباشرة وإنما يكون عن طريق اقتباس مقولات بالإضافة إلى العبارات الاستدلالية بحيث يحتوي النص على رسالة اخلاقيه أو كود محدد السلوك

4 - إطار المسؤولية: يقدم الموضوع أو المشكلة بأسلوب يربط بين مسؤولية تلك القضية أو هذا الحدث وبين أي فرد أو جماعة ويقدم مسؤولية التسبب في مشكلة وحلها.

5 - إطار الإستراتيجية: يطلق على هذا الإطار إطار اللعبة ويستخدم بكثرة خلال الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر الإعلامية أن هذا الآثار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال المصطلحات الإستراتيجية دال عليه مثل الخسارة والمكسب وفرص الرهان.

نوعية الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي «تستهدف تقرير حول خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما، تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو

ارتكزت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية في بناء إطارها النظري، تعد نظرية التأطير Framing Theory «واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام» (مكاوي والسيد 2006، ص 348).

وهناك عوامل جوهرية تؤثر على عملية التأطير وانتقاء موضوعات محددة تتنازع على النشر في الصفحات الأولى في الصحف الورقية أو صدارة النشرات الإذاعية والتلفزيونية وحتى المواقع الإخبارية الالكترونية فـ «عملية التأطير الإعلامي لا تأتي من الفراغ بل تتأثر بمجموعة من العوامل كـ «ثقافة المصلحة الوطنية والسياسة التحريرية التي تعمل كمرشحات متعددة تسمح بالتحدث داخل صفحات الصحف»، ونادراً ما تكون الأطر محايدة أو معدومة القيمة، إذ لا يتم اختيارها عن طريق الصدفة، وبذلك تفتح الطريق أمام التلاعب بالخبر من جهات معينة» (ملكي و ديب 2013، ص 45).

العوامل المؤثرة في بناء الإطار

من أهم العوامل المؤثرة في بناء الإطار الإعلامي ما يلي (جلال 2015، ص 5):

- أولاً: المستوى الفردي: الآراء والقيم الشخصية ومستوى التعليم ونوعه والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة.
- ثانياً: المستوى المؤسسي: سياسة المنظمة وتأثير رؤساء وزملاء العمل والرضا الوظيفي.
- ثالثاً: المستوى المهني: معايير القيم المهنية ومواثيق الشرف وطبيعة الدور المهني.
- رابعاً: المستوى الاجتماعي: السلطة والقيود التشريعية والأيدولوجية والجمهور العام وجماعات الضغط.

آليات التأطير

اتفقت الدراسات العلمية على وجود عدد من آليات التأطير التي عادة ما توظفها وسائل الإعلام في بناء الأطر الإعلامية، ومن أهم هذه الآليات (إبراهيم 2002، ص 4)

1. آليات بناء السياقات.

2. آلية شخصنة المواقف والأحداث.

3. آلية إضفاء الطابع الدرامي على المواقف والأحداث.

4. آلية تجزئة المواقف والأحداث.

5. تشييط المواقف والأحداث.

مرجع سابق، ص 181).

فئات التحليل

تمكن الباحث من تحديد الفئات التحليلية التالية:

■ **فئة الموضوعات:** وتعني كافة الأحداث التي غطتها الصحافة الأردنية اليومية حول العلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: ملتقيات ومنتديات ثقافية، احتفالات ثقافية، تعليم وثقافة، تبادل ثقافي، اتفاقيات تعاون، فعاليات ثقافية، فنون وموسيقى، أخرى تذكر.

■ **فئة الأنماط الصحفية:** وتعني الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: الخبر الصحفي، التقرير، المقال، التحقيق، الحديث الصحفي.

■ **فئة المصادر الصحفية:** وتعني المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في التزود بالمعلومات خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: وكالات الأنباء العالمية، وكالات الأنباء العربية، وكالة الأنباء — بتر، مصادر الصحيفة الذاتية، وكالات مصادر الصحيفة، صحف أجنبية، صحف عربية، مصادر غير محددة.

■ **فئة القوى الفاعلة:** وتعني الشخصيات البارزة خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: الحكومة الأردنية، الحكومة الصينية، مسؤولين أردنيين، مسؤولين صينيين، مختلطة.

■ **فئة قيم المضامين:** وتعني القيم المكتسبة للموضوعات المتناولة خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: قيم إيجابية، قيم محايدة، قيم سلبية، بدون قيم.

■ **فئة أنواع الأطر الإعلامية:** وتعني الآلية التي تم تأطير بها المادة الإخبارية خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتشمل: إطار المسؤولية، إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الإستراتيجية، أطر مختلطة.

إجراءات الصدق والثبات

أولاً — إجراء الصدق:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة (استمارة وكشاف تحليل المضمون) مرفقة بفئات التحليل تفصيلية على خمسة أساتذة من

كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات (اسماعيل 2011، ص 96). وتهدف دراستي وصف كيفية معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية بين الصين والأردن.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي «يعد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ومن أكثرها شيوعاً، خاصة في البحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية» (زغبى 2009، ص 109).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية، وهي (الرأي والدستور والغد والديار والعرب اليوم والأنباط)، وحيث أن الباحث ولا أية دراسة إعلامية يمكنها تغطية هذا الكم الكبير والمجتمع الواسع، من الصحف اليومية، فقد اختار الباحث عينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً، بحيث تكون النتائج المستخلصة من تحليل معالجتهما قابلة للتعميم فيما بعد.

عينة الدراسة:

اختار الباحث صحيفتي الرأي والغد كعينة لدراسته، وفقاً لأسلوب العينة العمدية، في الفترة الزمنية ما بين (31 - 8 - 2005 إلى 6 - 7 - 2020)، وقام الباحث بتحليلها وفقاً لأسلوب الحصر الشامل لأعداد الصحفيتين.

وتعود أسباب اختيار الصحفيتين، لأن صحيفة الرأي الأردنية اليومية، تمثل الاتجاه الحكومي، وفقاً لاعتبار الملكية، إذ أن الحكومة تمتلك ما نسبته (67%) من أسهم هذه الصحيفة، وأن الحكومة هي التي تقوم بتعيين رئيس تحريرها، ورئيس مجلس إدارتها. كما اختار الباحث صحيفة الغد اليومية، لتمثل الاتجاه المستقل، على اعتبار أنها مملوكة بالكامل من القطاع الخاص.

أداة الدراسة

يعتبر تحليل المضمون الأداة المستخدمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها.

وحدة التحليل

استتدت الدراسة على وحدة الموضوع، أو الفكرة كوحدة رئيسية للتحليل؛ إذ تعتبر هذه الوحدة من أكثر وحدات التحليل شيوعاً وأهمية، فعن طريق الفكرة، أو الموضوع يتم الكشف عن الاتجاهات والآراء الرئيسية في المادة الاتصالية» (اسماعيل

- التكرارات والنسب المئوية
- اختبار ANOVA لمعرفة الفرق الإحصائية لصالح أي فئة.

تحليل النتائج ومناقشتها

أولاً - موضوعات العلاقات الاقتصادية الصينية الأردنية التي عالجتها الصحافة الأردنية اليومية.

تبين بيانات الجدول (1) أن الصحافة الأردنية اليومية طرحت خلال معالجتها لموضوع العلاقات الثقافية الأردنية سبعة موضوعات، غطت من خلالها مختلف جوانب العلاقة، ويلاحظ أن بعض الموضوعات حظيت باهتمام من قبل الصحف المبحوثة، في حين أن بعضها الآخر لم يحظَ إلا بنسبة قليلة من الاهتمام، وجاء في مقدمة الموضوعات التي عالجتها الصحافة الأردنية اليومية (اتفاقيات التعاون) والذي بلغ مجموعه (40) تكراراً، بما نسبته (21.2%)، واحتل موضوع (ملتقيات ومنتديات ثقافية) المرتبة الثانية بما مجموعه (39) تكراراً شكلت ما نسبته (20.6%)، تلاه (فعاليات ثقافية) ب (29) تكراراً بنسبة (15.3%) في المرتبة الثالثة، ثم (تعليم وثقافة) الذي بلغ (26) تكراراً بنسبة

ذوي الخبرة والاختصاص، للحكم عليها شكلاً ومضموناً، وجرى تعديلها وفق ملاحظات السادة المحكمين لتصبح تخدم أهداف الدراسة وتجييب على تساؤلاتها.

ثانياً - إجراء الثبات:

بغية التأكد من مدى ثبات صحة أداة الدراسة، وأنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، قام الباحث بالاستعانة باثنين من زملاءه من أجل إعادة تحليل ما مجموعه (10%) من محتوى العينة الأصلية للتأكد من أن هناك ثبات واتساق في عملية التحليل. وبعد ذلك تم حساب نسبة الثبات وفق معادلة هولستي، وتم التوصل إلى نسبة ثبات مقدارها (88.4%) وتعد هذه النسبة، ذات ثبات واتساق عالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث برنامج رزمة العلوم الاجتماعية والمعروف اختصاراً بـ (SPSS)، بعد أن قام بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب، قام بواسطة البرنامج باستخدام مجموعة الأساليب الإحصائية التالية:

جدول رقم (1) - موضوعات العلاقات الاقتصادية الصينية الأردنية التي عالجتها الصحافة الأردنية اليومية.

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة موضوعات المعالجة	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
الثانية	20.6	39	14.1	11	25.3	28	ملتقيات ومنتديات ثقافية	1.
الخامسة	12.2	23	10.3	8	13.5	15	احتفالات ثقافية	2.
الرابعة	13.8	26	15.4	12	12.6	14	تعليم وثقافة	3.
السابعة	7.9	15	6.4	5	9	10	تبادل ثقافي	4.
الأولى	21.2	40	24.4	19	18.9	21	اتفاقيات تعاون	5.
الثالثة	15.3	29	20.5	16	11.7	13	فعاليات ثقافية	6.
السادسة	9	17	8.9	7	9	10	فنون وموسيقى	7.
	100.0	189	100.0	78	100.0	111	المجموع	

Sig of anova = 0.003

13.8%) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة، فشغلها موضوع (احتفالات ثقافية) بتكرار بلغ (23) ونسبة (12.2%).

بينما جاء موضوع (فنون وموسيقى) في المرتبة السادسة بما مجموعه (17) تكراراً وبما نسبته (9%)، أما موضوع (التبادل الثقافي) فشغل المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة مئوية مقدارها (7.9%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتشير بيانات الجدول السابق إلى أن (ملتقيات ومنتديات ثقافية) تصدرت المرتبة الأولى، بما مجموعه (28) تكراراً وبما نسبته (25.3%)، بينما جاء موضوع (اتفاقيات تعاون) المرتبة الثانية بما مجموعه (21) تكراراً شكلت ما نسبته (18.9%)، تلاه موضوع (احتفالات ثقافية) ب (15) تكراراً بنسبة (13.5%) في المرتبة الثالثة، ثم (التعليم والثقافة) التي بلغت (14) تكراراً بنسبة (12.6%) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة، فشغلها موضوع (فعاليات ثقافية) بتكرار بلغ (13) ونسبة (11.7%).

بينما جاء موضوعي (تبادل ثقافي وفنون وموسيقى) في المرتبة السادسة بما مجموعه (10) تكراراً وبما نسبته (9%).

وفيما يخص صحيفة الغد، فتؤكد النتائج أن موضوع (اتفاقيات تعاون) احتل المرتبة الأولى، بما مجموعه (19) تكراراً وبما نسبته (24.4%)، بينما جاء موضوع (فعاليات ثقافية) في المرتبة الثانية بما مجموعه (16) تكراراً شكلت ما نسبته (20.5%)، تلاه موضوع (تعليم وثقافة) ب (12) تكراراً بنسبة (15.4%) في المرتبة الثالثة، ثم موضوعي (ملتقيات ومنتديات ثقافية) التي بلغت (11) تكراراً بنسبة (14.1%) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة، فشغلها موضوع (احتفالات ثقافية) بما مجموعه (8) وبما نسبته (10.3%)، تلتها في المرتبة السادسة

موضوع (فنون وموسيقى) بنسبة (8.9%)، أما (تبادل ثقافي) فشغل المرتبة السابعة والأخيرة بما نسبته (6.4%).

وتؤكد بيانات الجدول السابق، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتناولة بالتحليل في الفئة الرئيسية (الموضوعات)، إذ بلغت مستوى الدلالة (0.003) وهو أقل من المستوى (0.05)، إذ كانت الفروق على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الفرعية (ملتقيات ومنتديات ثقافية)، لصالح صحيفة الرأي، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فيها، بينما جاءت بالمرتبة الرابعة بصحيفة الغد.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الفرعية (اتفاقيات تعاون)، لصالح صحيفة الغد، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فيها، بينما جاءت بالمرتبة الثانية بصحيفة الرأي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الفرعية (فعاليات ثقافية)، لصالح صحيفة الغد، حيث جاءت بالمرتبة الثانية فيها، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة بصحيفة الرأي.
- ثانياً- الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.**

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن الصحافة الأردنية اليومية وظفت ثلاثة أنماط صحفية خلال معالجتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثقافية الصينية الأردنية وهي (الخبر، التقرير، المقال)، ويلاحظ أن الصحف المتناولة بالتحليل ركزت بشكل كبير على بعضها، بينما لم تستخدم بعضها الآخر بذات الاهتمام.

جدول رقم (2) الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة الأنماط	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
الأولى	52.9	100	59	46	48.7	54	الخبر الصحفي	1.
الثانية	45.5	86	41	32	48.7	54	التقرير	2.
الثالثة	1.6	3	0	0	2.6	3	المقال	3.
	100	189	100	78	100	111	المجموع	

Sig of anova = 0.000

ثالثاً - المصادر الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

تبين بيانات الجدول رقم (3) أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على مصدرين فقط خلال تناولها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، حيث يظهر أن مصادر الصحيفة الذاتية احتلت المرتبة الأولى بما مجموعه (102) تكراراً وبما نسبته (54%)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الصحف المتناولة بالتحليل تعتمد على نفسها بيث الأخبار والمواد الإعلامية، من خلال مندوبيها ومراسليها وكتابها، تلتها بالمرتبة الثانية وكالة الأنباء بترا بمجموع تكرارات (87) ونسبة (46%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتؤكد البيانات إلى أن وكالة الأنباء الأردنية بترا احتلت المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما مجموعه (57) تكراراً وبما نسبته (51.4%)، تلتها بالمرتبة الثانية مصادر الصحيفة بمجموع تكرارات (54) ونسبة (48.6%).

أما بالنسبة لصحيفة الغد، فيتبين أن مصادر الصحيفة الذاتية احتلت المرتبة الأولى فيها بما مجموعه (48) تكراراً وبما نسبته (61.5%)، تلتها بالمرتبة الثانية وكالة الأنباء بترا بمجموع تكرارات (30) ونسبة (38.5%).

ومن خلال البيانات السابقة يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتناولة بالتحليل في الفئة الرئيسية

وبالعودة إلى النتائج السابقة، يتضح أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى على القائمة بما مجموعه (100) تكرار وبما نسبته (52.9%)، ويبدل ذلك على أن الصحافة الأردنية اليومية أفردت مساحة متوسطة من التغطية للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، تلاه في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بمجموع تكرارات بلغ (86) ونسبة (45.5%)، أما المقال فقد شغل المرتبة الثالثة والأخيرة بمجموع (3) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (1.6%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، توضح النتائج السابقة أن التقرير والخبر الصحفي تساويان في المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما مجموعه (54) وبما نسبته (48.7%)، لكل منهما تلاه المقال بالمرتبة الثانية والأخيرة بمجموع (3) وهو ما شكل نسبة (2.6%).

أما بالنسبة لصحيفة الغد، توضح النتائج أن الخبر احتل المرتبة الأولى على قائمة الأنماط بما مجموعه (46) تكراراً وبما نسبته (59%)، تلاه التقرير الصحفي بالمرتبة الثانية بمجموع (32) وهو ما شكل نسبة (41%).

وتشير النتائج السابقة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيتين المتناولتين بالتحليل في فئة الأنماط الصحفية، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من المستوى (0.05)، حيث كانت هذه الفروق في الفئة الفرعية (التقرير) وكانت لصالح صحيفة الرأي، إذ جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء بالمرتبة الثانية في صحيفة الغد.

جدول رقم (3) - المصادر الصحفية المستخدمة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة المصادر	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
-	0	0	0	0	0	0	وكالات الأنباء العالمية	1.
-	0	0	0	0	0	0	وكالات الأنباء العربية	2.
الثانية	46	87	38.5	30	51.4	57	وكالة الأنباء - بترا	3.
الأولى	54	102	61.5	48	48.6	54	مصادر الصحيفة الذاتية	4.
	100.0	189	100.0	78	100.0	111	المجموع	
Sig of anova = 0.01								

إلى (37) وبما نسبته (19.6%)، بينما جاءت فئة (مسؤولين أردنيين) في المرتبة الرابعة وبما مجموعه (29) تكراراً ونسبة (15.3%)، بينما استقرت (مسؤولين صينيين) في المرتبة الخامسة والأخيرة بما نسبته (12.7%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، يتبين أن فئة مختلطة جاءت بالمرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما مجموعه (35) تكراراً وبما نسبته (31.5%)، تلتها بالمرتبة الثانية (الحكومة الأردنية) بما مجموعه (28) ونسبة (25.3%)، أما المرتبة الثالثة فشغلتها (الحكومة الصينية) بمجموع تكرارات وصل إلى (21) وبما نسبته (18.9%)، بينما جاءت فئة (مسؤولين أردنيين) في المرتبة الرابعة وبما مجموعه (15) تكراراً ونسبة (13.5%)، بينما استقرت (مسؤولين صينيين) في المرتبة الخامسة والأخيرة بما نسبته (10.8%).

وفيما يخص صحيفة الغد، تؤكد النتائج أن فئة مختلطة جاءت بالمرتبة الأولى بما مجموعه (19) تكراراً وبما نسبته (24.4%)، تلتها بالمرتبة الثانية (الحكومة الأردنية) بما مجموعه (17) ونسبة (21.7%)، أما المرتبة الثالثة فشغلتها (الحكومة الصينية) بمجموع تكرارات وصل إلى (16) وبما نسبته (20.5%)، بينما جاءت فئة (مسؤولين أردنيين) في المرتبة الرابعة وبما مجموعه (14) تكراراً ونسبة (18%)، بينما استقرت (مسؤولين صينيين) في المرتبة الخامسة والأخيرة بما نسبته (15.4%).

(مصادر المعالجة) إذ بلغت مستوى الدلالة = (0.01) وهو أقل من المستوى (0.05) مما يشير إلى وجود فروق في الفئات الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الفرعية (وكالة الأنباء بترا) وكانت الفروق لصالح صحيفة الرأي، إذ جاءت بالمرتبة الأولى فيها، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة في صحيفة الغد.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الفرعية (مصادر الصحيفة الذاتية) وكانت الفروق لصالح صحيفة الغد، إذ جاءت بالمرتبة الأولى فيها، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة في صحيفة الرأي.

رابعاً - القوى الفاعلة البارزة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية

تبين بيانات الجدول رقم (4) أن الصحافة الأردنية اليومية أبرزت خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية أربعة قوى فاعلة أساسية وهي (الحكومة الأردنية، الحكومة الصينية، مسؤولين أردنيين، مسؤولين صينيين).

إذ يتضح من خلال السابق، أن فئة مختلطة جاءت بالمرتبة الأولى على مستوى المجموع الكلي بما مجموعه (54) تكراراً وبما نسبته (28.6%)، تلتها بالمرتبة الثانية (الحكومة الأردنية) بما مجموعه (45) ونسبة (23.8%)، أما المرتبة الثالثة فشغلتها (الحكومة الصينية) بمجموع تكرارات وصل

جدول رقم (4) - القوى الفاعلة البارزة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة القوى الفاعلة	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
الثانية	23.8	45	21.7	17	25.3	28	الحكومة الأردنية	1.
الثالثة	19.6	37	20.5	16	18.9	21	الحكومة الصينية	2.
الرابعة	15.3	29	18	14	13.5	15	مسؤولين أردنيين	3.
الخامسة	12.7	24	15.4	12	10.8	12	مسؤولين صينيين	4.
الأولى	28.6	54	24.4	19	31.5	35	مختلطة	5.
	100.0	189	100.0	78	100.0	111	المجموع	

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تؤكد البيانات أن القيم الإيجابية شغلت المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما مجموعه (107) تكرار، وبما نسبته (96.4%) تلتها بالمرتبة الثانية والأخيرة فئة (بدون قيم) بما مجموعه (4) وبما نسبته (3.6%).

وفيما يخص صحيفة الغد، فتظهر النتائج أن القيم الإيجابية احتلت المرتبة الأولى في بما مجموعه (69) تكرار، وبما نسبته (88.5%) تلتها بالمرتبة الثانية والأخيرة فئة (بدون قيم) وبما مجموعه (9) وبنسبة (11.5%).

وبالعودة إلى الجدول السابق، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفئة الرئيسية قيم المضامين، وذلك لأن مستوى الدلالة = (0.320) وهو أكبر من المستوى (0.05).

سادساً- الأطر الإعلامية المتناولة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

تظهر بيانات الجدول رقم (6) أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت عدة أنواع للأطر الإعلامية خلال معالجتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثقافية الصينية الأردنية

خامساً - قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية، وتوضح النتائج السابقة أنها تراوحت بين القيم الإيجابية أو بدون قيم، إذ تكشف النتائج أن القيم الإيجابية جاءت بالمرتبة الأولى على مستوى المجموع الكلي بما مجموعه (176) تكراراً وما نسبته (93.1%)، تلتها بالمرتبة الثانية والأخيرة فئة بدون قيم بما مجموعه (13) تكراراً وبما نسبته (6.9%).

ويفسر الباحث ارتفاع القيم الإيجابية، ومجيئها بأعلى مرتبة وتكرار إلى أن طبيعة الموضوعات المتناولة في الصحافة الأردنية اليومية جاءت في إطار التعاون الثقافي بين الصين والأردن، وهو ما يرضي الطابع الإيجابي على المضمون، وبالنسبة للموضوعات التي جاءت بدون قيم، فمرد ذلك إلى أنها كانت مواضيع وصفية وسردية لا تحمل أي قيم.

جدول رقم (5) -

قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة قيم المضامين	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
الأولى	93.1	176	88.5	69	96.4	107	قيم إيجابية	.1
الثانية	6.9	13	11.5	9	3.6	4	بدون قيم	.4
	100.0	189	100.0	78	100.0	111	المجموع	
Sig of anova = 0.320								

مجموعه (25) تكراراً وبنسبة (22.5%)، تلتها في المرتبة الرابعة إطار الإستراتيجية بمجموع (7) تكراراً وبنسبة (6.3%)، بينما لم تحظ أطر الصراع والنتائج الاقتصادية وفئة مختلطة بأي تكرار.

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فتؤكد النتائج أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى بما مجموعه (32) تكراراً وبما نسبته (41%)، أما المرتبة الثانية فشغلتها إطار المبادئ الأخلاقية بمجموع (21) تكراراً وبما نسبته (26.9%) وفي المرتبة الثالثة إطار الاهتمامات الإنسانية بما مجموعه (13) تكراراً وبنسبة (16.7%)، تلتها في المرتبة الرابعة إطار الإستراتيجية بمجموع (9) تكراراً وبنسبة (11.5%)، بينما جاءت الأطر المختلطة في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (3.9%)، ولم تحظ أطر الصراع والنتائج الاقتصادية بأي تكرار.

وتؤكد النتائج السابقة، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المتناولة بالتحليل في الفئة الرئيسية (نوع الأطر)، إذ بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.053) وهي أكبر من المستوى (0.05) مما يشير إلى عدم وجود أي فروق.

وهي: (أطر المسؤولية، المبادئ الأخلاقية، الاهتمامات الإنسانية، الإستراتيجية)، كما يلاحظ أنها لم تركز على بقية الأطر بشكل وافٍ.

وتوضح النتائج أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى بما مجموعه (83) تكراراً وبما نسبته (43.9%)، أما المرتبة الثانية فشغلتها إطار المبادئ الأخلاقية بمجموع (49) تكراراً وبما نسبته (25.9%) وفي المرتبة الثالثة إطار الاهتمامات الإنسانية بما مجموعه (38) تكراراً وبنسبة (20.1%)، تلتها في المرتبة الرابعة إطار الإستراتيجية بمجموع (16) تكراراً وبنسبة (8.5%)، بينما جاءت الأطر المختلطة في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (1.6%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة تشير النتائج إلى أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما مجموعه (51) تكراراً وبما نسبته (46%)، أما المرتبة الثانية فشغلتها إطار المبادئ الأخلاقية بمجموع (28) تكراراً وبما نسبته (25.2%) وفي المرتبة الثالثة إطار الاهتمامات الإنسانية بما

جدول رقم (6)

الأطر الإعلامية المتناولة في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

المرتبة	المجموع		الغد		الرأي		الصحيفة الأطر الإعلامية	#
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
الأولى	43.9	83	41	32	46	51	إطار المسؤولية	1.
-	0	0	0	0	0	0	إطار الصراع	2.
الثانية	25.9	49	26.9	21	25.2	28	إطار المبادئ الأخلاقية	3.
الثالثة	20.1	38	16.7	13	22.5	25	إطار الاهتمامات الإنسانية	5.
الرابعة	8.5	16	11.5	9	6.3	7	إطار الاستراتيجية	6.
الخامسة	1.6	3	3.9	3	0	0	أطر مختلطة	7.
	100.0	189	100.0	78	100.0	111	المجموع	
الدلالة الإحصائية = 0.053								

ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي كما يلي:

- ركزت الصحافة الأردنية اليومية على موضوع (اتفاقيات التعاون) خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- استخدمت الصحافة الأردنية اليومية الخبر الصحفي بشكل طاغي في معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- اعتمدت الصحافة الأردنية اليومية على مصادر الصحيفة الذاتية بشكل طاغي خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- وضحت النتائج أن فئة مختلطة جاءت بالمرتبة الأولى بالنسبة للقوى الفاعلة البارزة خلال معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- برزت القيم الإيجابية بشكل كبير خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- أظهرت النتائج أن إطار المسؤولية احتل المرتبة الأولى على قائمة نوع الأطر الإعلامية خلال معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بضرورة ما يلي:

1. أن تقوم الصحافة الأردنية بتوظيف بقية الأنماط الصحفية بشكل كافٍ ووافٍ، خصوصاً التقرير الصحفي الذي يغطي جوانب الموضوع كافة، أو الحدث المتناول، ويقدم من خلاله معالجة شاملة وعميقة.
2. أن تقوم الصحافة الأردنية بتوظيف الأطر الإعلامية الأخرى بشكل ملائم ومناسب وطبيعية الموضوع البحثي المدروس.
3. أن تقوم الصحافة الأردنية بتتبع مصادر الإخبار للموضوع المتناول، مما يضمن قدرًا من المصداقية لدى القراء، ويعطي تنوع في وجهات النظر وطروحات مختلفة في الآراء.
4. إجراء دراسة حول صورة الصين في وسائل الإعلام الأردنية.
5. إجراء دراسة حول صورة الأردن في الصحافة الصينية

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم، محمد سعد. الأطر الخيرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف المؤتمر العلمي الثامن: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002.
2. إدريس، محمد. ليبيا والحياد الدولي: الأطر الإعلامية للأخبار وتحليلها. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2020.
3. اسماعيل، محمود. مناهج البحوث العلمية: وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2011.
4. بخيت محمد. دور الصحافة في التنمية الثقافية: دراسة تطبيقية على صفحات الرأي في صحف الأهرام والجمهورية 1967-1982. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة كلية الإعلام، 1989.
5. جلال، أشرف. أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري. قطر: مركز الجزيرة للدراسات، 2015.
6. الدليمي، عبدالرزاق. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2016.
7. زغيب، شيماء. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.
8. الزهراني، أحمد دور. الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الملك سعود، 2008.
9. العوير، وليد. العلاقات الأردنية - الصينية الواقع والطموح 2007-1999. مجلة الدراسات الإستراتيجية، مركز البحرين للدراسات والبحوث، المجلد الرابع، 207 - العدد 2008، 11.
10. مكاي، عماد والسيد، ليلى. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.
11. ملكي، جاد، ديب، أمل. تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006. مجلة المستقبل العربي العدد 413، ص 45، 2013.
12. منصور، تحسين و أبوerman عبدالله. المعالجة الصحفية للشؤون الثقافية في صحيفتي الرأي والدستور. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. المجلد 6، العدد 2، 2013.
13. نديم، عبد الحكيم. اتجاهات الصفحات الثقافية في ثلاث صحف عراقية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2009.

المراجع الأجنبية

- 14 - Canclini, Néstor García.
“Cultural Information in Mexican Newspapers.” *Television & New Media* 4, no. 1 (2003): 43 - 54.
- 15 - Golin, Cida, and Everton Cardoso.
“Cultural journalism in Brazil: Academic research, visibility, mediation and news values.” *Journalism* 10, no. 1 (2009): 69-89.
- 16 - Chen, James. “The emergence of China in the Middle East.” In *Strategic Forum*, no. 271, p. 1. National Defense University, 2011.